

ثلثا المهنيين في الإمارات يفضلون تأسيس أعمالهم الخاصة



رواد أعمال يخططون لتعيين موظفين جدد 10 - 6

=====

دبي: «الخليج»

كشف «بيت.كوم» في استبيان جديد تم إجراؤه حول ريادة الأعمال في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالتعاون مع «يوجوف»، المنظمة الرائدة المتخصصة بأبحاث السوق، أن حوالي ثلثي المهنيين (63٪) في الإمارات يفضلون العمل لحسابهم الخاص، تأسيس شركتهم الخاصة إذا أتاحت لهم الفرصة.

كما أظهرت نتائج الاستبيان بأن 64٪ من الموظفين حالياً يفكرون في تأسيس شركاتهم الخاصة، فيما صرح 20٪ أنهم

حاولوا تأسيس عمل خاص بهم في الماضي، بينما قال 7٪ من المجيبين إنهم لم يفكروا مطلقاً في ريادة الأعمال من

قبل. وأظهر الاستبيان أن تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية (44٪) وتحقيق الذات (41٪) هما أهم الأسباب

التي تدفع المهنيين لتفضيل العمل الخاص، يليهما إمكانية التأثير إيجاباً على المجتمع (40٪) والعائدات الأكبر (39٪).

ويبدو أن الواقع لا يختلف كثيراً لدى الأشخاص الذين يديرون أعمالهم الخاصة، فعندما سُئلوا في منطقة الشرق الأوسط

وشمال إفريقيا عن الأسباب التي دفعتهم لتأسيس أعمالهم التجارية، كانت الإجابات: الاستقلالية في تحقيق الإنجازات

(32%) وتحقيق دخل أعلى (32%).

وبالنسبة للأشخاص الذين يفضلون العمل في الشركات في دولة الإمارات والذين بلغت نسبتهم 30%، تمثلت الأسباب الرئيسية لتفضيلهم في: الدخل المنتظم (40%) وتعلم مهارات جديدة (39%) والاستقرار والأمن الوظيفي (34%). وتعليقاً على الاستبيان، قالت علا حداد، المديرية الإدارية للموارد البشرية في «بيت.كوم»: «يعتبر رواد الأعمال جزءاً لا يتجزأ من سوق العمل الذي يشهد تغيرات سريعة، حيث تسعى الشركات لتبني استراتيجيات جديدة للأعمال مختلفة عن تلك التي كانت متبعة في مرحلة ما قبل الأزمة. ويهدف استبياننا السنوي إلى تسليط الضوء على الفرص والتحديات على مستوى ريادة الأعمال، وتمكين رواد الأعمال بالتالي من توسيع نطاق تأثيرهم والمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي والابتكار».

القطاعات الأكثر جذباً

تعتبر قطاعات التجارة – التجزئة (12%)، والعقارات والبناء والتطوير العقاري (12%) من أكثر القطاعات جاذبية لرواد الأعمال، تليها تكنولوجيا المعلومات والإنترنت والتجارة الإلكترونية (9%)، والسلع الاستهلاكية والسلع الاستهلاكية سريعة التداول (7%). منظومة ريادة الأعمال

تستمر ريادة الأعمال بالنمو في دولة الإمارات، فعلى الرغم من التحديات التي يواجهها رواد الأعمال عند تأسيس شركاتهم، يشير الاستبيان إلى أن ريادة الأعمال أصبحت أكثر شعبية من أي وقت مضى، ويتطلع العديد من رواد الأعمال إلى تنمية شركاتهم الناشئة وإنشاء أعمال تجارية. في الواقع، يخطط أكثر من 6 من 10 مجيبين لتعيين موظفين جدد خلال العام المقبل.

كما قال 60% من رواد الأعمال في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إنهم اتخذوا الخطوة الأولى لتأسيس أعمالهم في السنوات الخمس الماضية. ومن بين الأشخاص الذين يعملون لحسابهم الخاص، أظهر الاستبيان أن 35% منهم في المرحلة التأسيسية لشركاتهم، في حين قال 27% إن أعمالهم مستقرة ولكن أداؤها غير جيد، من ناحية أخرى، قال 21% من المجيبين إن أعمالهم مستقرة وأداؤها جيد.

وصرح ثلث المجيبين (33%) أنهم يمتلكون طموحات شخصية لتنمية أعمالهم على نحو أكبر في بلد إقامتهم، يليهم 24% ممن يهدفون إلى تأسيس شركات عالمية، بينما يطمح 24% من المجيبين لتأسيس مجموعة شركات عالمية. ويعتبر الحصول على رأس المال اللازم لتأسيس الأعمال (56%)، وإنشاء شبكة المعارف المناسبة (40%)، والعائدات غير المنتظمة (36%) من أكثر التحديات التي تواجه رواد الأعمال في الإمارات قبل تأسيس شركاتهم. التوجيه والدعم

يظهر الاستبيان الفوائد التي يقدمها مجال ريادة الأعمال للمجتمعات والاقتصاد ككل، حيث يُنظر إلى رواد الأعمال بشكل إيجابي للغاية في دولة الإمارات، إذ يرى المجيبون أن رواد الأعمال يبحثون عن فرص جديدة بشكل مستمر (82%) ويسهمون في خلق وظائف جديدة (85%).

ومن أهم النصائح التي قدمها المجيبون في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لرواد الأعمال هي عدم الخوف من الفشل (44%) ووضع خطة عمل مناسبة (12%). بالإضافة إلى ذلك، يعتقد أكثر من ربع المجيبين أن الابتكار هو مفتاح النجاح لرجال الأعمال (30%)، يليه توظيف الأشخاص المناسبين (24%) والحصول على رأس المال اللازم (22%).

من جهته، قال ظافر شاه، مدير الأبحاث في «يوجوف»: «يعتبر رواد الأعمال المصدر الأساسي لخلق فرص العمل وتعزيز الابتكار، وبالتالي فهم يسهمون في زيادة النمو الاقتصادي. وتظهر نتائج الاستبيان الارتباط الوثيق بين ريادة الأعمال والابتكار في دولة الإمارات، حيث يمكن استخدام البيانات لتطوير رؤى جديدة وتعزيز الرؤى القائمة».

تم جمع بيانات استبيان ريادة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عبر الإنترنت خلال الفترة الممتدة ما

بين 22 يونيو وحتى 19 يوليو 2022، بمشاركة 2727 شخصاً من الإمارات، والسعودية، والكويت، وعمان، وقطر، والبحرين، ولبنان، والأردن، والعراق، وفلسطين، وسوريا، ومصر، والمغرب، والجزائر، وتونس، والسودان، وغيرها.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2026."